

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : عَقَابَاً يُعَقِّبُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ أَيْ يَغْزُو مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَفَ شَيْئًا فَهُوَ عَقْبِيٌّ . كَمَا فِي الرَّكِيَّةِ وَهَبُوبِ الرَّيْحِ وَطَايِرَانَ الْقَطَا وَعَدْوِ الْفَرَسِ . وَفَرَسٌ مُعَقَّبٌ فِي عَدْوِهِ : يَزْدَادُ جَوْدَةً . وَعَقَبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا وَعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ . وَيُقَالُ : عَقَّبَ فِي الشَّيْبِ بِأَخْلَاقٍ حَسَنَةٍ وَأَعْقَبِيَهُ نَدَامًا وَهَمًّا : أَوْرَثَهُ إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .  
أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعَدَ الرَّقَادِ وَعَبِيرَةً مَا تُقْلَعُ  
ويقال : فعلتُ كذا فاعتقبتُ منه ندامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ نَدَامَةً . وَيُقَالُ :  
أَكَلَ أُكْلَةً أَعْقَبَتَهُ سُقْمًا أَيْ أَوْرَثَتْهُ . وَعَاقَبَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً وَبِالْآخِرِ أُخْرَى . وَيُقَالُ : فَلَانٌ عَقْبِيٌّ بَنِي فَلَانٍ أَيْ  
آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَفَلَانٌ يَسْتَقِي عَلَى عَقْبِيَّةِ آلِ فَلَانٍ أَيْ بَعْدَهُمْ . وَعَقَّبَ  
عَلَيْهِ : كَرَّرَ وَرَجَعَ . وَقَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ يَدْرٍ : كُنْتُ مَرَّةً نَشِيئَةً وَأَنَا  
الْيَوْمَ عَقْبِيَّةً . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشَيْتُ أَوْ  
عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَّ مِنِّْي شَرًّا فَقَدْ أَعْقَبَتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ أَيْ أَعْقَبَتُ  
مِنْهُ ضِعْفًا وَالْعَقْبُ : الرَّجْعُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
كَأَنَّ صَيْحَاحَ الْكُذْرِ يَنْظُرْنَ عَقْبِيْنَا ... تَرَاطُنُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَغَامٌ مَعْنَاهُ  
يَنْتَظِرْنَ صَدْرَنَا لِيَرِدْنَ بَعْدَنَا . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ : إِلَّا أَنْهَاهَا  
كَانَتْ عَقْبِيًّا أَيْ يُصَلِّي طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ فَهِيَ يَتَعَاقَبُونَهَا تَعَاقُبَ  
الْغَزَاةِ . وَالْمُعَقَّبُ : الَّذِي يَتَقَاضَى الدَّيْنَ فِيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فِي تَقَاضِيهِ  
 . وَالَّذِي يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ وَلَا يَكُرُّ أَحَدٌ عَلَى مَا أَحْكَمَهُ □ . قَالَ لَبِيدٌ : .  
" إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَّبِيًّا أَيْ غَزَا غَزْوَةً أُخْرَى . وَتَصَدَّقَ  
فَلَانٌ بِصَدَقَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَعَقُّبٌ أَيْ اسْتَنْدَاءٌ وَأَعْقَبِيَّةُ الطَّائِفُ إِذَا كَانَ الْجُنُودُ  
يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِصَفِّ فَرَسًا : .  
وَيَخْضِدُ فِي الْأَرِيِّ حَتَّى كَانَتْهُ ... بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرٌ مُعَقَّبٌ  
وَالْتَعَاقُبُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنْهَ أَبْطَلَ  
النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ أَيْ أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا وَهُوَ  
رَفْسُهَا كَمَا لَا يُلْزِمُ صَاحِبِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ تُتْبِعَ ذَلِكَ رَمْحًا .

وَأَعْقَبِيَهُ [١] بِإِحْسَانِهِ خَيْرًا وَالاسْمُ مِنَ الْعُقَيْبَى وَهُوَ شَيْبُهُ الْعَوَضُ . وَأَعْقَبَ  
الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ . وَتَعَقَّبَ مَنْهُ : زَدَمَ وَأَعْقَبَ  
الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعَقْبَانًا بِالْكَسْرِ وَعُقَيْبَى حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً . وَفِي الْحَدِيثِ  
وَمَا مِنْ جَرِّعَةٍ أَوْ حَمْدٍ عُقَيْبَى مِنْ جَرِّعَةٍ غَيْظٍ مَكْطُومَةٍ . وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ  
عُقْبَانًا بِالْكَسْرِ أَيَّ عَاقِبَةٍ وَأُعْقَبَ عِزُّهُ ذُلًّا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ أَيُّ أُبْدِلَ  
قَالَ :

كَمْ مَعَزِيزٍ أُعْقِبَ الذُّلَّ عِزُّهُ . . . فَأَصْبَحَ مَرْدُومًا وَقَدْ كَانَ  
يُحْسَدُ وَيُقَالُ : تَعَقَّبَيْتُ الْخَيْرَ إِذَا سَأَلْتِ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوْ لَمَرَّةً . وَيُقَالُ : أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ . وَأَعْقَبَ طَيِّبُ  
الْبَيْتِ بِحِجَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا : نَضَدَهَا . وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابُ  
كَأَنَّهَا مَنُضُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ . قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقٍ  
الشَّحْمِ عَلَى طَهْرٍ النَّاقَةِ :

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزَعَتْ . . . أَعْقَابُ زَيٍّْ عَلَى الْأَثْبَاجِ  
مَنُضُودٍ وَالْأَعْقَابُ : الْخَزْفُ الَّذِي يُدْخَلُ بِيَدِ الْآجُرِّ فِي طَيِّبِ الْبَيْتِ لِكَيْ  
يَشْتَدَّ . قَالَ كُرَاعٌ : لَا وَاحِدَ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقَابُ أَيُّ كِتَابِ  
: الْخَزْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بَيْتٍ :  
" ذَاتَ عَقَابٍ هَرُشٍ وَذَاتَ جَمٍّ "